

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[310] الآيات 60-64: وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ
مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا 60 فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ
بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا 61 فَلَمَّا
جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ دُلُّوا عَلَى سَفَرِنَا هَذَا
نَسِيَا 62 قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَزْكُرُونِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنَّهُ أَذْكُرُهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا 63 قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى
آثَارِهِمَا قَصَصًا 64 التفسير لقاء موسى والخضر (عليهما السلام): ذكر المفسرون في
سبب نزول هذه الآيات أن مجموعة من قريش جاؤوا إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
وسألوه عن عالم كان موسى (عليه السلام) مأمورًا بالتباعد، وفي الجواب على ذلك نزلت هذه
الآيات. لقد ذكرت في سورة الكهف ثلاث قصص متناسقة وهذه القصص هي: قصة